

السيرة النبوية (52) إسلام عمر | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام لم تمنع الشدة والبلاء الذي اصاب المسلمين من المشركين ان يزدادوا صلاة في دينهم واستمساكا بعقيدتهم. وقد حرص ابو بكر رضي الله عنه ان يشتري بعض العبيد المسلمين. حرص ابو بكر رضي الله عنه - 00:00:00

ان يشتري بعض العبيد المسلمين الذين كان سادتهم يوّقون بهم الوانا من العذاب وقد كان سادة بلال بن رياح بلال بن رياح كان سادة بلال بن رياح رضي الله عنه يخرجونه اذا حميت الظهيرة - 00:00:25

ويضعون الصخرة العظيمة على صدره. ويقولون له لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بمحمد. فيقول وهو في هذا البلاء احد احد. فمر به ابو بكر رضي الله عنه فاشترى من سادته واعتقه. وقد ثبت في صحيح البخاري من طريق قيس بن ابي - 00:00:41

حازم ان بلالا قال لابي بكر رضي الله عنه ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكنني. وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله. كما ثبت في صحيح البخاري من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنّهما ان عمر - 00:01:01

رضي الله عنه قال ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا. وقد كانت و قد كانت فرحة المسلمين كبيرة. وقد كانت فرحة المسلمين كبيرة عندما اسلم اسد الله. عندما اسلم اسد الله - 00:01:21

واسد رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف غير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ما يصيب اصحابه من البلاء اذن لهم في الخروج من مكة الى ارض الحبشة - 00:01:40

وقد علم ان بها ملكا لا يظلم احد بجواره. فخرجوا دفعا للفتنة وفرارا الى الله بدينه. وكان ذلك اول اول هجرة في الاسلام. وكانت في السنة الخامسة منبعثة النبوية. وكان في مقدمة هؤلاء المهاجرين الاولين كان في مقدمة هؤلاء - 00:02:00

المهاجرين الاولين عثمان بن عفان ومعه زوجته رقية بنت حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وابو حذيفة ابن عتبة ابن العوام ومصعب ابن عمير ابن هاشم ابن عبد مناف ابن عبد الدار وعبد الرحمن ابن عوف الزهري وابو سلمة ابن عبد الله هلال

المخزومي ومعه زوجته ام سلمة بنت سهيل ابن عوف الزهري وابو سلمة ابن عبد الله هلال ابن هلال - 00:02:39

وعامر بن ربيعة وعامر بن ربيعة ومعه زوجته ليلى بنت ابي حثمة وسهيل بن بيضاء وهو سهيل بن وهب بن ربيعة اتى ابن هلال ابن اهيب ابن ضبة ابن الحارث القرشي. وقد اشتهر بنيته لامه بيضاء. وهي دعج بنت جحدم. ولم يتمكن بعض - 00:02:59

من الهجرة ولم يتمكن بعض المسلمين من الهجرة. ولا سيما من كان منهم من العبيد والموالي. اذ كان سادتهم ومواليهم يربطونهم يسجنونهم مع التعذيب حتى استشهدت سمية ام عمار ابن ياسر رضي الله عنهم. وهي تحت التعذيب بيد عدو الله - 00:03:19

عون هذه الامة ابي جهل لعنه الله. وكانت اول شهيد في الاسلام. ولم يقف الريط والسجن عند العبيد. والموالي ولم يقف الريط والسجن عند العبيد والموالي وحدهم. فقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يسلم - 00:03:41

شديد البطش بمن يدخل في الاسلام من اهله واقاربه. وقد ربط سعيد بن زيد بن عمرو بن نفیل واخته فاطمة بنت الخطاب ابن نفیل زوجة سعيد ابن زید لما اسلما - 00:04:01

فقد روى البخاري في صحيحه روى البخاري في صحيحه من حديث قيس بن ابي حازم قال سمعت سعيد سعيد بن زيد بن عمرو بن

نفیل فی مسجد الكوفة یقول والله لقد رأیتني وان عمر لموثق علی الاسلام قبل ان یسلم عمر. وفی لفظ للبخاری من طريق قیس -

00:04:17

قال سمعت سعید بن زید یقول للقوم لقد رأیتني موثقی عمر علی الاسلام انا واخته وما اسلم وقد كان عمر بن الخطاب طویلا جسیما اذا مشی بین اصحابه یحسبة الناس راکبا وهم مشاع. یهابه من یرى. فلما شرح الله صدره للسلام -

00:04:37

واعلن اسلامه فرح به المسلمين فرحا شدیدا فقد روى البخاري في صحيحه من حديث قيس ابن أبي حازم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر. وقال ابن كثير في البداية والنهاية قال ابن اسحاق -

00:05:00

وكان اسلام عمر بعد خروج من خرج من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم الى الحبشة حدثني عبدالرحمن ابن الحارث ابن عبد الله ابن عیاش ابن ابی ربيعة. عن عبدالعزيز ابن عبدالله ابن عامر ابن ربيعة عن امه -

00:05:20

ام عبدالله بنت ابی حثمة قالت والله انا لترحل قالت والله انا لترحل الى ارض الحبشة وقد ذهب عامر في بعض حاجتنا اذ اقبل عمر فوقف على وهو على شركه فقالت وكنا نلقى منه اذى وشدة علينا -

00:05:37

قال قالت ف قال انه الانطلاق يا ام عبد الله. انه الانطلاق. يا ام عبدالله. قلت نعم. والله لنخرجن في ارض من ارض الله اذ اذیتمونا وقهرتمنا حتى يجعل الله لنا مخرجا. قالت فقال صحبكم الله -

00:05:56

رحمكم الله ورأيت له رقة لم اكن اراها ثم انصرف. وقد احزنه فيما ارى خروجنا. قالت فجاء عامر ب حاجتنا تلك فقلت له يا ابا عبدالله لو رأيت عمر انفا ورقته وحزنه علينا -

00:06:13

قال اطمعت في اسلامه؟ اطمعت في اسلامه؟ قالت قلت نعم. قال لا یسلم حتى یسلم حمار الخطاب. قالت يأسا منه لما كان قالت يأسا منه لما كان یرى من غلظته وقوساته على الاسلام. انتهى -

00:06:29

وقد روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال لما اسلم عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي. فجاء رجل عليه قضاء من ذياباج -

00:06:48

فقال قد صبا عمر فما ذاك؟ قد صبا عمر فما ذاك؟ فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه وقلت من هذا؟ قالوا العاص بن وائل. وفي رواية للبخاري من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاء -

00:07:05

ال العاصي ابن العاصي ابن وائل السامي ابو عمرو عليه حلة حبر عليه حلة حبر وقميص مكفوف بحرير وهو منبني وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك؟ قال زعم قومك انهم سيفتلونني ان اسلمت. قال لا سبيل اليك بعد ان قال لا -

00:07:23

الى اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاصي فلقي الناس قد سال بهم الوادي. فقال اين تريدون؟ قالوا ترييد هذا ابن الخطاب قال لا سبيل اليه. فكر الناس وقد اخرج ابو يعلى من طريق ابی عامر العقدي عن خارجة عن نافع عن ابن عمر -

00:07:43

رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اللهم اعز الاسلام اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام. وكان احبهما الى الله عمر بن الخطاب. رضي الله عنه. انتهى. وخارجۃ المذکور في -

00:08:03

ابي يعلى هو خارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت الانصاري. ابو زيد المدنی. وقد ینسب الى جده وهو صدوق له اوهام. وقال ابن اسحاق وحدثني نافع مولی عبد الله ابن عمر عن ابن عمر قال لما اسلم ابی عمر -

00:08:23

قال اي قريش انقل للحديث؟ لما اسلم ابی عمر قال اي قريش انقل للحديث؟ فقيل له جميل ابن معمر الجمحي جميل بن معمر الجمحي قال فغدی عليه. قال عبدالله بن عمر فغدوت اتھ وانظر ما یفعل وانا غلام اعقل كل -

00:08:43

ما رأيت حتى جاء فقال له اعلمت يا جميل اني قد اسلمت ودخلت في دین محمد قال فوالله ما حتى قام یجر رداءه واتبعه عمر. واتبعه ابی حتى اذا قام على باب المسجد صرخ باعلى صوته. يا معشر -

00:09:03

قريش وهم في اندیتهم حول الكعبة. الا ان عمر بن الخطاب قد صبا قال یقول عمر من خلفه كذبا ولکنی قد اسلمت وشهدت ان لا الله الا الله وان محمد -

00:09:23

محمد عبد ورسوله وساروا اليه فما برح یقاتلهم ویقاتلونه حتى قامت الشمس على رؤوسهم قال وطاح فقعد وطاح فقعد وقاموا

على رأسه وهو يقول افعلنوا ما بدا لكم فاحلفوا بالله انه قد كنا نلائمانة رجل لقد - [00:09:39](#)

لهم او تركتموها لنا. قال فبيينما هم على ذلك اذ اقبل شيخ من قريش عليه حلة حبرة وقميص موسى حتى وقف عليهم فقال ما شأنكم ؟ قالوا صبا عمر. فقال فما - [00:09:59](#)

رجل اختار لنفسه امرا فماذا تريدون ؟ اترونبني عدي يسلمون لكم صاحبهم هكذا خلوا عن الرجل قال فوالله لك ان ما كانوا ثوبا كشط عنه. وهذا الرجل هو العاصي بن وائل السهمي كما جاء في الحديث والى حلقة قادمة ان شاء الله تعالى والسلام - [00:10:14](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:34](#)